وطاريا في الفروع والاعمال الظاهرة وحثا على الطاعة فورد ق
يفعلون ما يؤمرون والوسوسة بكونها مع عجلة دون نظر
دون خشية على اتمامه واداؤه على وجه وقبوله تعالى اياه و
بجرة وانه خير يرجى عليه الثواب في الشرع ويعرف الخاطر بكونه
مصمما ومحدثا عقيب الذنب عقوبة فورد ق كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون والهوى بكونها مطالبة بالشهوة
فورد ق ما تشتهي انفسكم ومصرة على معين فالنفس لا تكن
دون قضاء الشهوة والوسوسة بكونها متبدادة في
الاكثر ومترددة فالشيطان كلب اذا طرد من جانب دخل
من اخر وباعثة على غير معين غرضه نفس الاغواء ومسولة
المعصية فورد ق الشيطان سول لهم واملى لهم ومندفعة
بذكره تعالى فورد فيه ح اذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس
وقيل يتعذر التمييز الا بنور التقوى والمعرفة واختلف في

الاخذ

الاخذ بالخواطر والتحقيق عدمه فيما لا اختيار كحديث النفس وميل الطبع
لامتناع التكليف فيه وورد ح عفي ما حدثت به نفوسها
وانما هو في العزم والهم فورد ق ان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه يحاسبكم به الله ق ان السمع والبصر الاية ح
انما يحشرون على نياتهم ووقع الاجماع على الاخذ بالكبر والعجب
والرياء الا ان يمتنع له تعالى فيه لرجحان تاثير الامتناع في تنوير
الباطن لانه يخالف الطبع على تاثير القصد في تسويدها لانه يوافقه
وورد فيه ح ان تركها فاكتبوها حسنة ثم الواجب الاحتراز
عن الشيطان لانه عدو كما نطق به القران ولان الغافل
يغالطه فيشتد معاداته اياه والطريق الاستعاذة
لانه مامور بها ولان الكلب ان حاربته تعبت وربما
غلبت فالرجوع الى ربه اولى والمجاهدة بلا رد وقطع
المهلكات فهو انما سلط للامتحان وادامة ذكره تعالى

Copyright © King Saud University